

## الرئيسية | مقالات | كيف استفاد شباب مغاربة من التقنية لمباشرة مشاريع رائدة؟



هسبريس - إسماعيل عزام

الأربعاء 24 يونيو 2015 - 07:00

يتطور العالم حولنا وتتطور معه كذلك مقاولاتنا، لتظهر مجالات استثمار جديدة لم تكن معروفة قبل سنوات قليلة، الأمر الذي يتيح لعشرات الشباب افتتاح مقاولاتهم الخاصة ومباشرة تجارب جديدة لم تعرفها بلدانهم من قبل، مما يعود بالفائدة على الجميع، إذ تقل حاجيات الشباب إلى وظائف الدولة، وتظهر مجالات جديدة للدخل ومعها وظائف جديدة.

ولم يقف الشباب المغربي مكتوف الأيدي في وجه هذه التغيرات العالمية التي تحيط بنا، فقد شهد المغرب خلال العشرية الماضية مجموعة من المقاولات الرائدة في مجال التقنية، التي بدأت بميزانيات بسيطة واستطاعت فرض اسمها في الساحة، كما إن سمعة بعض هذه المقاولات، لم تبقى حبيسة الفضاء الوطني فقط، بل وصلت إلى خارج أرض الوقت، سلاحها في ذلك، أفكار متفردة، وحماس شبابي للنجاح ولتطوير عالم المقاولات المغربية.

وقد عملت المنظمة غير الحكومية المغربية، startupmaroc على تشجيع مجموعة من الطاقات التي قدمت مشاريع مبتكرة، ومنها المشروع الفائز بمسابقته لهذا العام، SafeDEMAT. تعمل هذه المقاولات التي أسسها مهندسان مغربيان، على مساعدة الإدارات المغربية على رقمنة وثائقها المطبوعة ونقل جميع خدماتها من العالم المطبوع إلى العالم الرقمي، مما يسهل العملية على المواطن للحصول على وثائقه المطلوبة عن طريق الانترنت دون الانتظار في طوابير الإدارات.

لكن ليس هذا هو الهدف الوحيد الذي تعمل SafeDEMAT على الوصول إليه، إذ تقدم نفسها كخبيرة حماية في مجالها، وذلك في وقت يشكك فيه مدراء الإدارات والشركات المغربية، في أمان النظام المعلوماتي وقابلية للاختراق والتجسس. فإن كان الانتقال إلى الرقمنة صار أمراً محتماً لمواكبة التطور الذي يشهده العالم، فإن القيام بذلك بأمان هو رهان هذه المقاولات الناشئة.

في المسابقة نفسها، فاز مشروع يحمل اسم IMOTE، وهو ابتكار جميل لمهندس مغربي، بمثابة حملة مفاتيح تجمع على الدوام بين المفاتيح والهاتف، إذ ترن هذه الحملة في كل مرة يبتعد الهاتف عنها، وذلك كي لا ينسى الواحد منها مفاتيحه أو هاتفه في مكان ما، كما أنها تلتقط صور السيلفي عبر ربطها لا سلكيا بالهاتف، كما تتيح تغيير الاستماع لأغاني الهاتف دون لمسه.

ومن أشهر المشاريع التي ظهرت في الآونة الأخيرة، بوابة Made in Morocco التي تتيح تسويق المنتجات المصنوعة محليا عبر الانترنت، أي أنها تمكن زوارها من اقتناء منتجات لا يمكن أن توجد إلا في المغرب، مما يجعلها مساندة للتطور الاقتصادي الذي يعرفه المغرب. وهناك كذلك بوابة COTIZI التي تتيح جمع التبرعات لصالح قضية ما، تماماً كما كان عليه الحال مع الفيزانات التي اجتاحت المغرب نهاية العام الماضي، إذ جمعت هذه البوابة ما يقارب 30 مليون سنتيم من جل المتبرعين المغاربة.

الأفكار المغربية الخاصة بعالم التكنولوجيا لا تتوقف عند هذا الحد، بل برع الشباب المغربي المقاول في الاستفادة من التقنيات الحديثة إلى أبعد مدى، في مجال السفر والسياحة، هناك مقاولات متعددة ك Loue1voiture التي تعمل في مجال كراء السيارات عبر الانترنت، هناك laGare التي تسد نقصاً واضحاً في معرفة مسار الحافلات المغربية بين المدن ومواقف انطلاقها، وفي مجال التنقل عبر المدن مع الخواص، هناك مشاريع متعددة منها taxi kbir و dinim3ak، إذ يمكن لأي مواطن التنقل مع مواطن آخر في سيارته، بثمن يقل كثيراً عن ثمن لقطار.

المشاريع المذكورة تبقى مجرد أمثلة لما هو موجود على أرض الواقع من مبادرات رائدة لشباب استفادوا من التطور التكنولوجي الذي يشهده المغرب، كما تؤكد أن إنشاء مقاولات ناجحة، لا يحتاج رأسملاً كبيراً، بل يحتاج فكرة رائدة، وعملاً جدياً.

اكتشفوا قافلة Renault

## 24 ساعة

13:39 معهد يتوج أزيد من 60 حاملة لكتاب الله

13:13 طنجة تشهد جريمة قتل جديدة في رمضان

12:30 عرض لأبرز اهتمامات اليوم للصحف الأوروبية

12:00 جمركيون وجمعويون يفتشون مع نزلاء خيرية

11:29 الإمارات تنفذ حكم الإعدام في 'شبح الريم'

11:00 حفل يتكرم مستفيدين من كفالة اليتيم بمراكش

10:55 مضامين أبرز الصحف العربية الصادرة اليوم

10:43 الشرطة تنهي عملية احتجاز رهائن ضواحي باريس

10:12 دقة تدبير 'مسجد ورش' تثير الانتباه بخريكة

09:18 ملاحظة الانتخابات محورا لتكوين بالعيون

## النشرة البريدية

التسجيل

## استطلاع الرأي

هل تقترح على الأحزاب السياسية وضع بدائل إلكترونية لحملة الانتخابية الكلاسيكية؟

نعم

لا

التصويت النتيجة أرشيف الاستطلاعات

## الأكثر مشاهدة

آش ذارو: ألبرت إينشتاين

الخطاف وشرطي طنجة

التيديو وقصة ربيكا

هاكرز يعثرون على فيديو لـ'داعش' عند ماكين

أكبر حائز ليناك 2015

## الكلمات الدلالية:

لا يوجد كلمات دلالية لهذا الموضوع

## قيم هذا المقال

3.50

★★★★☆

## المزيد في مقالات

كيف استفاد شباب مغاربة من التقنية لمباشرة مشاريع رائدة؟

ما هي أبرز المشاكل التي تواجه المقاولات الصغرى بالمغرب؟

الاستثمار الأجنبي بالمغرب .. أرقام مشجعة تخفي تنافسية شرسة

الروابط الإنسانية بين الموظفين .. طريق المقاولات نحو التميز

تحفيز الموظفين .. شرط أساسي لنجاح المقاولات وتكثيف إنتاجيتها

ما هي تقنيات التجارة الإلكترونية لضمان وفاء الزبناء؟

البحث عن الزبناء.. الرهان الصعب للمقاولات وسط التنافسية

## كُتَاب وآراء

التكفير أشد مظاهر الغلو والتنتع

أحمد لشكري الديني



من الغش إلى التزوير والفساد في المدرسة المغربية

رشيد جرموني



أيها القضاة ... لا تمرضوا!!!!

ياسين مخني



التيار الديني..ذلك الوهم الكبير..

عبد الكريم القمش



نقاش هادئ حول التصديق على البروتوكول الاختياري لاتفاقية "سيداو"

بلال التليدي

